

198784 - التكسب من مواقع الإعلانات بشرط دفع رسوم اشتراك

السؤال

ما حكم الكسب من مواقع الإعلانات ، مثل شركة (Neobux) ، بدفع مبلغ مقدم ، وهو أنك تدفع مبلغاً من المال أولاً ، 500 دولار ، وتشترك به لمدة سنة ، وكل أسبوع تخرج لك إعلانات للاطلاع عليها ، وكل أسبوع يقدم لك 50 دولار لمدة سنة ، 13 شهراً . ما حكم هذه المعاملات ؟

الإجابة المفصلة

إذا كانت هذه المواقـع لا تقبل التعـامل معـها إلـا بـدفع رسـوم اـشتراكـ، فـلا يـحل التعـامل معـها؛ لـما في ذـلك من المـقامـرة بالـمالـ، والمـبادـلة الـربـوية في العـقدـ.

وقد سئل الدكتور : سامي السويلم - حفظه الله . عن مسألة قريبة من مسألة السائل فأجاب:
والصلاوة والسلام على رسول الله ، وبعد :

فالموقع المذكورة تقدم عمولات مقابل تصفح الإعلانات التي لديها ، وهذه العمولات نوعان:

1. نوع مقابل التصفح المجرد ، دون دفع أي اشتراك أو رسوم من أي نوع ، وهذا النوع لا حرج فيه -إن شاء الله- بشرط أن تكون الإعلانات بعيدة عن المحاذير الشرعية ، ولا تتضمن الدعاية لمحرم أو منكر .

2. نوع مقابل رسوم اشتراك غير مستردة ، بالإضافة للتصفح ، ومقدار العمولات يتناسب مع حجم رسوم الاشتراك ، وكلما زاد مقدار الاشتراك زادت العمولات ، إلى حد معين ، وهذه الرسوم يستخدم جزء منها لتفعيلية مصاريف الشركة المديرة للموقع ، والباقي يوزع على شكل عمولات لباقي المشتركين .

وواضح أن العمولات في هذا النوع تتضمن مبادلة نقد بنقد ، فالمشترك يدفع الثمن ومن خلال هذا الثمن يحصل الآخرون على عمولاتهم ، والعكس بالعكس ، وما ينتج عن مبيعات الدعايات ونحوها فهو أقل من إيرادات الاشتراكات ، فالغالب هو إيراد الاشتراك ومنه تصرف العمولات ، فهذا النوع يدخله مبادلة النقد بالنقد مع التفاضل والتأخير، فضلاً عن الغرر والجهالة المتعلقة بالاشتراكات، فهو يجمع بين الربا والميسر " انتهي من موقع : " أنا المسلم " .

وينظر للفائدة : جواب السؤال رقم : (120136).

والله أعلم .